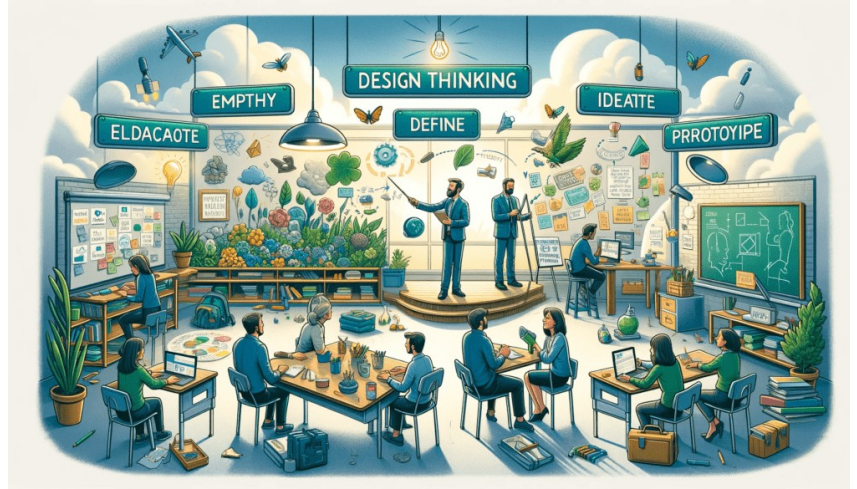


منهجية إعداد مذكرة ماستر

2025

د. أيمن فريد





آ ماهي خطوات بناء MVP

MVP أصغر منتج قيم Minimal Viable Product هو منتج أو خدمة أولية من منتجك النهائي ويحوي أقل عدد ممكن من المميزات ويوفر لرائد الأعمال أكبر مقدار من اختبار الافتراضات والتعلم. يساعد هذا المنتج في الوصول للسوق والعميل بأسرع وقت ممكن.

لما نستخدم MVP؟

فكر بالأمر، ما الذي عليك فعله إن كانت لديك فكرة لمنتج معين، لكنك لست متأكدا من طريقة تنفيذ الفكرة وطرحها كمنتج جديد في السوق؟ وخاصة أن المنتج الجديد يحمل مخاطر أكبر من غيره. ففشل المنتج على مستوى ه أشخاص سيكون أرجم بكثير من فشله على مستوى ٥٠٠ شخص. فما الذي يفعله رائد الأعمال لتقليل هذه المخاطر؟

ولد مفهوم MVP لحل هذه المشكلة فهو يعتمد على بناء المشروع بالتدريج بحيث تكون الخسائر أقل ما يمكن في حال فشل المشروع. هذا المفهوم هو أحد المفاهيم الهامة ضمن آلية لين ستارت اب Lean Startup .

مما يتألف MVP؟

MVP هو منتج بسيط لا يقدم جميع الميزات والخدمات للعميل، وإنما يقدم فقط عدة قيم أساسية وجوهرية للعميل، بشرط أن تكون هذه القيم كافية لعمل منتجك بشكل فعال. الهدف من هذا هو اختبار هذه القيم الجوهرية من قبل المستخدم، ومن ثم التعلم والتعديل على المنتج بأقل تكاليف ممكنة.

فمثلا: شركة زابوس، عندما أرادت اختبار مدى رغبة العملاء في شراء الأحذية عن طريق الانترنت، كان على المؤسس أولا التأكد من ذلك. وبدلا من بناء موقع كامل ويتكلف في بنائه، وبشترى مستودعات من الأحذية ثم يبيعها للعميل، قرر بناء منتج أولي قيم وكاف.

حيث بنى موقعا بسيطا، وضع فيه صور الأحذية التي التقطها من أحد محلات بيع الأحذية . وعندما يضغط العميل لشراء حذاء منها، فإن العملية تتم بشكل يدوي حيث يقوم هو بشرائها من المحل وإرسالها بالبريد. الطريقة غير مربحة لكنها حتما مناسبة ليختبر الفكرة. وعندما تأكد أن فكرته نجحت بجذب الكثير من العملاء، بدأ ببناء الموقع الحقيقي الكامل.

آ. ماهي خطوات بناء MVP

ماهي خطوات بناء MVP:

1- تحديد ما هية المشكلة التي يقدم المنتج حولا لها! و لمن!

في المرحلة الأولى انت بحاجة لتفهم الهدف الاساسي من منتجك و تجد الحل الأمثل الذي سيحتاجه عميلك المستقبلي. لذلك عليك الإجابة عن سؤالين:

1. لماذا أنا كعميل بحاجة لهذا المنتج؟
 2. ما الذي سيقدمه المنتج للعميل أو كيف سيساعده المنتج؟
- كمثال على هي الخطوة ؛ تخيل أنك أردت تقديم منتج عبارة عن تطبيق يساعد الناس لعمل كونترول على مصاريفها و توفير قدر معين من الأموال. توفير المال هدف مهم جدا لعدد كبير من الناس. قد يتم بالحصول على كوبونات أو البحث المستمر عن التخفيضات بالمواد الغذائية، الألبسة، الهدايا وغيرها من الخدمات. و لأن الناس في الغالب ليس لديها وقت كاف لتبحث عن هذه التخفيضات فقد يدفعون مقابل خدمة مماثلة توفر عليهم الجهد و الوقت.

2- تجربة العميل User Flow أثناء بناء MVP

- هي المراحل التي يمر بها المستخدم أو العميل المستهدف من مرحلة ايجاد المنتج ← شراء المنتج ← متابعة الطلب ← استقبال الطلب . تسمى تدفق المستخدم . أو process stages . كل ما عليك فعله هو تعريف و شرح هذه الخطوات للمستخدم.
3. ترتيب قائمة الميزات الضرورية حسب الأولوية.
- الآن دورك لتفكر، ما هي الميزات الضرورية جدا لتتوفر في المنتج، والتي بدونها سيفشل؟ إن كان عدد الميزات كبير، فهذا يعني أنك لم تستطع اختيار الضروري فقط !!
- المنتج من نوع MVP يكون مكتمل، لكن بنفس الوقت بسيط جدا وسهل البناء. هناك العديد من أنواع MVP لكن الأهم أن تكون مكتملة وليست جزء من منتج.

مثال :

- تخيل مثلا أنك اتيت لقبيلة يعيشون بخيم و لم يرو ايدا سيارة. وأنت اردت أن تصنع سيارة وتبيعه لهم، لكن اردت ان تختبر مدى تقبلهم لفكرة التنقل على عجلات.
- فبدل ما تصنع السيارة وتستهلك وقت طويل ثم لا يشتروها منك، صنعت بسكليت (دراجة). و رأيت مدى تقبلهم لفكرتها.
- الدراجة هي ليست جزء من السيارة، لكنها تعطي العميل الفرصة ليحرب المنتج بشكل كامل لحتى تعمل تجارب عليه وحتى تباع منه.
- أما لو قررت تصنع عجلات السيارة فقط وتبيعه، فهي ما اسمها منتج اصغري قيم، بل هذ اسمه "بعت لك عجلات لا تعرف ما ستقوم بها، و هي بلا قية لهذه القبيلة.
- لذلك، قبل ما تبني منتجك الكامل، حاول دوما تبني منتج أصغري منه، حتى توفر بفلوسك، وتعمل اختبارات عليه وتأخذ ردة فعل الناس.
- وعندما تقرر ان تصنع منتج أصغري قيم، فكر دوما: هل منتجي هذا على بساطته هناك من سيشتره ويستفيد منه؟